

الفروع وتصحيح الفروع

وللمرأة بيت وله فراش ولها فراش ولا يلقاها إلا في وقت معلوم بينهما لتتھيا له فالبعد وقت النوم أصل عظيم لئلا يحدث ما ينفر وعلى قياسه اللقاء وقت الأوساخ .

قال بعض الحكماء من نام إلى جانب محبوبه فرأى منه ما يكره سلاه وحكي أن كسرى نظر يوما إلى مطبخه وكيف تسليخ فيه الغنم فعافته نفسه وبقي أياما لا يأكل اللحم فشكا ذلك إلى بزر جمهر فقال أيها الملك الطعام على الخوان والمرأة على الفراش وما أحسن ما قال فإن عيوب جسد الإنسان كثيرة ولهذا أقول لا ينبغي أن يتجرد أحد الزوجين ليراه الآخر وخصوصا العورات قال ابن عبد البر لما زوج أسماء بن خارجة ابنته دخل عليها ليلة بنائها فقال يا بنية إن كان النساء أحق بتأديبك فلا بد من تأديبك كوني لزوجك أمة يكن لك عبدا ولا تقربي منه جدا فيملك أو تملية ولا تباعدي منه فتثقلي عليه وكوني له كما قلت لأملك % خذي العفو مني تستديمي مودتي % ولا تنطقي في سورتي حين أغضب % ولا تنقريني نقرة الدف مرة % % فإنك لا تدري كيف المغيب % % فإنني رأيت الحب في القلب والأذى % إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب % .

وليكن غيورا قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والدخول على النساء قيل أفرأيت الحمى قال الحمى الموت